

رأي اقتصادي

المصارف والمؤسسات المالية وتعديات «بازل اثنين»

تسعى بلادنا بوزارة عالية منذ تولي فخامة الرئيس الاخ/ علي عبدالله صالح في ١٧ يوليو ١٩٧٨م قيادة الوطن والشعب باني بين الثاني والعشرين عام ١٩٩٠م بتذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات المالية والمصرفية في بلادنا منذ عام ٢٠٠٢م بدأت تواجه العمل المالي والمصرفي تحديات جديدة تمثلت باتفاقية «بازل اثنين» وتمثلت هذه التحديات بالدرجة الاولى في ادخال التصنيفات الائتمانية الداخلية والخارجية في عملية احتساب معيار كفاية رأس المال المصرفي الامر الي يفرض ضغوطا كبيرة على مصارفنا ذات التصنيفات الائتمانية القديمة لزيادة رساميلها بمقادير كبيرة لتغطية مخاطر اصولها .

كما انه يجب عليها متابعة عملية تطوير اطرها التشريعية والرقابية بما يتماشى ومعايير العمل الدولي خاصة في مجال الرقابة المصرفية بحيث لا تنسى الدور الكبير الذي تبذله حكومتنا الرشيدة في هذا الجانب من خلال البنك المركزي اليمني الذي يقوم بمتابعة ومواكبة اي تطورات قانونية ومالية وتكنولوجية تطرأ وإبلاغها أولا بأول مع اقامة العديد من الدورات التدريبية وورشات العمل للمسؤولين والعاملين والمهتمين باجهزتنا المالية والمصرفية بالإضافة الى الرقابة المستمرة على اعمالها وتوجيهها التوجيه السليم كما انه يجب على مصارفنا ومؤسساتنا المالية تطوير تقنياتها في مجال أنظمة المخاطر وزيادة استثمارها في هذه الأنظمة من اجل التمكن من الوفاء

بالتطلبات الرقابية الجديدة للجنة «بازل اثنين» وفي الواقع ان هذه الاتفاقية وما تضمنتها من اقتراحات وتوصيات خاصة بمعايير كفاية رأس المال ينطوي على العديد من التحديات للمصارف والمؤسسات المالية اليمنية حيث يتعين عليهم الاستعداد لمواجهةها تمهيدا لتنفيذها عام ٢٠٠٥م كما سيعتبر على تطبيقها تداعيات ملموسة يتعين التحوط لها وتكمن هذه التحديات في انواع المخاطر التي تنطبق عليها هذه المعايير وهي :

١- مخاطر الائتمان «الخدمات المصرفية بالتجزئة» ومن هنا يتعين على مؤسساتنا ومصارفنا المانحة للائتمان ان تصنف نظامها الداخلي بالمرئ الكافية حتى يمكنها ان تستوفي تلك المعايير في حالة اكتمالها وظهرها الي حيز الوجود ومن هنا تبرز أهمية نوعية البيانات الخاصة بالائتمان وطرق تجميعها وتخزينها وايضا تبرز أهمية مراجعة كافة النظم المستخدمة في المؤسسات المالية والمصرفية .

٢- مخاطر الائتمان «الخدمات المصرفية للشركات واعمال المصارف الاستثمارية» حيث يستلزم هذا النوع من النشاط ان يكون لدى ا لصراف أو المؤسسة المالية نظام تقييم داخلي وإدارة كفاءة ومتمرسه للضمانات بالإضافة ان يكون لديها أنظمة كافية لتكنولوجيا المعلومات والاتصاح على النحو الوارد باتفاقية «بازل اثنين» .

٣- مخاطر التشغيل حيث يجب على المؤسسات المالية والمصرفية في بلادنا استيفاء مواجهة هذه المخاطر والتي تتطلبها المعايير ذات الصلة بالاتفاقية والقدرة على وضع نماذج للمخاطر واستخدام الطرق المناسبة لقياس المخاطر وتوفير البيانات اللازمة مع استخدام إدارة المخاطر للميزة التنافسية .

٤- رأس المال الداخلي حيث يتعين على مؤسساتنا المالية والمصرفية القدرة على جمع رأس مال إضافي لاستيفاء المعايير المحددة في الاتفاقية ووضع استراتيجية مناسبة لجمع هذا الزيادة في رأس المال عند الضرورة مع توفير اليه واضحة لتحديد مخاطر رأس المال مع توزيع هذه المخاطر وفي جميع الاحوال يجب على مؤسساتنا المالية والمصرفية توفير الكوادر الفنية والمؤهلة فنيا والمدرية بصورة علمية لتطبيق معايير بازل اثنين ، ويتضح مما تقدم وبصورة جلية بان المؤسسات المالية والمصرفية في بلادنا التي تخضع وتشرف عليها أجهزة الرقابة المصرفية ممثلة بالبنك المركزي واجهت وسوف تواجه خلال الفترة القادمة وحتى عام ٢٠٠٥م مجموعة من التحديات تتمثل في ضرورة توفير الكوادر البشرية المؤهلة والبيئية الأساسية ونظم المعلومات والرقابة الداخلية والقدرة على زيادة رؤوس أموالها وتحسين محفظة موجوداتها ومن هنا يجب على المؤسسات المالية والمصرفية في بلادنا استيفاء معايير لجنة بازل الجديدة لكفاية رأس المال ومواجهة مخاطر الائتمان والتحديات ضمانا لسلامتها وتقدمها في عالم متغير بصفة دائمة .

E.Mail-ahmed albawab@hotmail.com

رئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف لـ «الثورة» :
أعدنا آلية جديدة لتنفيذ مشاريع مياه الريف في مختلف المناطق

علي محمد الصريمي

الممنوحة للفروع لتمثل في إعلان المناقصات وإجراء التحاليل الفنية والمالية للعروض المقدمة وإثبات العقود والقيام بالمتابعة والإشراف على سير تنفيذ المشاريع، مشيراً إلى أنه من أجل القيام بهذه المهام، كان لابد من الإعداد الجيد للكوادر في المجال الإداري والمالي في جميع فروع الهيئة بالمحافظات، واختيار أفضل العناصر للمشاركة في عملية التخطيط، والتعرف على المفاهيم والأسس المحاسبية، وكذا الدورة المستندية للنظام المحاسبي الحكومي، والتوجيه المحاسبي للنفقات والإيرادات، والتعرف على طبيعة وأهداف وظيفة المشتريات والمخازن، وكذا المناقصات وطرقها، وإجراءات تنفيذ العقود، وزيادة المعرفة بإجراءات المعاينة والفحص واستمارة.

«الثورة» /يحيى العلفي

أكد الاخ علي محمد الصريمي، رئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف، أنه في إطار سعي الهيئة إلى تطوير وتحديث خدماتها وتنفيذاً للتوجهات العامة للدولة الهادفة إلى تقليص حدة المركزية في القرار وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية في مجال الإدارة والتخطيط، فإن الهيئة اتخذت في الآونة الأخيرة جملة من القرارات المتملطة في إعطاء صلاحيات واسعة لفروع الهيئة بالمحافظات، لا سيما الفروع المؤهلة والمكتملة من حيث توفر الكادر الوظيفي والإمكانات. وأوضح الصريمي في تصريح لـ «الثورة» أن هذه الصلاحيات

رئيس الاتحاد التعاوني السمكي لـ (الثورة):

انتخاب فروع الاتحاد منتصف الشهر القادم وبرامج تأهيلية للكوادر التعاونية

تم تصحيح أوضاع الجمعيات السمكية وبدأ نشاطها يتحسن بشكل كبير

كتب/ منصور شايع



علي أحمد بن شبا

تطبيق القانون الذي يخول لكل ٣١ شخصاً تشكيل جمعية تعاونية .. لكن الآن بعد تواصل الحلقة بين الاتحاد ووزارة الثروة السمكية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعملة تم تشكيل جمعيات متخصصة في إنتاج الأسماك وتم إلغاء الكثير من الجمعيات كونها تشكلت من أشخاص ليس لهم أي علاقة بالثروة السمكية وبالبحر. وأضاف : من هذا المنطلق بدأنا بالتصحيح والتقييم لهذه الجمعيات وسيتم استكمال ذلك خلال الفترة القليلة القادمة مشيراً إلى ان عدد الجمعيات السمكية في محافظة حضرموت وصل إلى نحو ١٥ جمعية وبعد التصحيح وصلت عدد الجمعيات المستوفية للشروط إلى ست جمعيات تعاونية سمكية فقط .. مشدداً على ضرورة تحديد لكل جمعية أو مجموعة موقع للإشغوة الإداريين في وزارة الشؤون الاجتماعية يعملون على

مرضية موضحاً: أنه مع غياب الاتحاد واجه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشكلة كبيرة في إنشاء الجمعيات وبدأت تتفرخ جمعيات لاحصر لها لأنه لم تأخذ المشورة من الاختصاصيين والإشغوة الإداريين في وزارة الشؤون الاجتماعية يعملون على

التقارير السنوية التي ترفع للاتحاد من قبل الجمعيات أو عن طريق الحسابات الختامية لها. مؤكداً: أن نشاط الجمعيات السمكية وخاصة بعد إنشاء الاتحاد تضاعف وتحسن بصورة كبيرة وبدأ العمل التعاوني في هذا المجال يسير بصورة جيدة

□ .. أكد الاخ/ علي أحمد بن شبا- رئيس الاتحاد التعاوني السمكي: أن الاتحاد بدأ خلال الأسبوعين الماضيين بتنفيذ عدد من برامج التأهيل والتدريب لأعضائه في مجالات السكرتارية والأرشفة ودورات تدريبية للكادر الإداري في الاتحاد عن كيفية استخدام الكمبيوتر والانترنت. وأضاف في تصريح لـ (الثورة): أن الاتحاد السمكي بصدد الانتهاء من دراسة إنشاء الفروع وسيتم تدشين انتخابات فروع الاتحاد التعاوني السمكي في منتصف الشهر القادم .. مشيراً إلى أن اللجنة التحضيرية العليا ستجتمع في ٢٥ يوليو الجاري لتحديد المحافظات التي استكملت الاجراءات لانشاء الفروع. وقال: من السهل إنشاء الفروع لكن من الصعب تسيير نشاط الفروع.

لذا يجب اولا تحديد ما هي هذه المحافظات التي ستبدأ فيها إنشاء الفروع وتسيير هذا النشاط واستمرارية التحضير للمحافظات الأخرى وتفعيل الجمعيات السمكية. موهماً: إلى أنه يتم بصورة دورية تقييم نشاط الجمعيات التعاونية السمكية عن طريق

شركات هندية ترغب في الاستثمار في المنطقة الحرة بعدن



■ بحث الاخ الدكتور يحيى الشعبي محافظ محافظة عدن خلال لقائه أمس مع ألا جابور بان كاروباياه السفير الهندي لدى بلادنا مجالات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين ومساهمة الشركات الهندية للاستثمار في المنطقة الحرة بعدن .

حيث عرض السفير الهندي رغبة عدد من الشركات الهندية للاستثمار وبناء ثلاثة مصانع في مجال الصناعات الخفيفة والجلود والمنسوجات في إطار مشاريع المنطقة الصناعية في المنطقة الحرة .. مشيراً إلى أن وفد اقتصادي هندي سيصل قريباً إلى مدينة عدن للتفاوض بهذا الخصوص .

٥٤ مليار دولار احتياطي ماليزيا

من العملات الأجنبية

■ كوالالمبور/سبا/

ارتفع الاحتياطي الدولي للبنك المركزي الماليزي بقيمة ٤٠٠ مليون دولار أمريكي ليصل إلى ما مجموعه ٥٤.٢ مليار دولار في النصف الأول من شهر يوليو الحالي. وأشار بيان للبنك المركزي الماليزي أن هذا الارتفاع في مؤشر الاحتياطي الدولي جاء نتيجة لزيادة النشاطات التصديرية وسهولة الحركات الاستثمارية الأجنبية .. موضحاً أن سهولة الخارجية تكفي لتمويل واردات السلع والخدمات وتسديد الديون الخارجية.

البنك الأوروبي يمنح اذريجان

٤٢ مليون دولار

■ باكو/سبا/

منح البنك الأوروبي للتنمية والإعمار اذريجان قرضاً بقيمة ٤٢ مليون دولار للمساعدة في إصلاح طريق المواصلات الدولي السريع الذي يسمى طريق الحرير. وتبلغ مدة القرض ١٥ عاماً مع فترة إعفاء لثلاثة أعوام.

وذكرت مصادر اذريجانية أمس أن طول الطريق المقرر إصلاحه والذي يمتد من شرق اذريجان الى غربها ويربطها مع جورجيا يبلغ نحو ٧٥ كيلومتراً بما فيها بناء عدد من الجسور الجديدة.. مشيرة إلى انه سوف يبدأ تنفيذ المشروع في نهاية الشهر الجاري على ان ينتهي العمل به في ٢٠٠٧م.

مشروع للغاز الطبيعي في

نيجيريا يبدئ العام القادم

■ ابوجا/سبا/

كشفت المدير التنفيذي للشركة الوطنية للبترول في نيجيريا/ فوشو كوبولون // القاب عن مشروع عملاق لتسييل الغاز الطبيعي بين الشركة الوطنية وشركة شيفرون تكساسكو الأمريكية وشركة ساسول جنوب أفريقيا سيبدأ انتاجه في عام ٢٠٠٥ القادم بحجم استثمارات تصل إلى ١٩ مليار دولار // ٢٥٦ مليار نايرة نيجيرية.

وقال كوبولون في تصريحات صحفية أمس ان المشروع يعتمد على إنتاج منخطة نايجر دلتا جنوبي الغربية بالبترول والغاز الطبيعي الذي سيتم تسليته واستخدامه في الاستهلاك المحلي مشيراً إلى أن احتياطي نيجيريا من الغاز الطبيعي يصل إلى ١٥٩ تريليون قدم مكعب. وأشار إلى أن المشروع سيقلل من نسبة الاحتراق للغاز الطبيعي غير المستغل مما سيقلل من الأضرار البيئية في منطقة نايجر دلتا. يذكر أن شركة شيفرون تكساسكو تتصدر أيضا الشركات المشاركة في إنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي لمنطقة غرب أفريقيا وهو المشروع العملاق الذي سيربط بين دول غرب أفريقيا حيث سيربط في مرحلته الأولى بين نيجيريا وغانا وتوجو وبنيني.

ارتفاع نفط فنزويلا

إلى ٣٤,٤٤ دولار

■ كراكاس/سبا/

ارتفع متوسط سعر سلة النفط الخام ومنتجات تكررة في فنزويلا من ٠,٩٤ دولار خلال الأسبوع المنتهي في ٢٣ من الشهر الجاري إلى ٣٤,٤٤ دولار للبرميل.

وقالت وزارة الطاقة والمناجم وفنزويلا في تقرير صدر أمس أن متوسط سعر السلة في الأسبوع السابق المنتهي في ١٦ من الشهر الجاري بلغ ٣٣,٥٠ دولار للبرميل مرتفعاً ٠,٩٤ دولار عما كان عليه قبل أسبوع.

وأضاف أن متوسط سعر السلة في شهر يوليو بلغ ٣٣,٩٦ دولار للبرميل مرتفعاً ١,٧٦ دولار عن متوسط الشهر السابق ومقارنة مع متوسط مايو ٣٣,٩٥ دولار و٣١,٧٢ دولار في أبريل. وأوضح التقرير أن متوسط سعر

مفاوضات تجارية جديدة تبدأ بجنيف الثلاثاء المقبل

■ جنيف/اف ب/

تبدأ المفاوضات التجارية الجديدة الثلاثاء القادم في مقر المنظمة التجارية العالمية بجنيف بهدف تفعيل دورة تحرير التجارة والتي بدأت في الوجة في نهاية ٢٠٠١م. ومن المقرر أن تجرى المناقشات على أساس نص قدمته منظمة التجارة العالمية في ١٦ يوليو وسيتم تقديم صيغة جديدة للوثيقة للموافقة في ٣٠ يوليو كحد أقصى. ويتعلق الامر بمشروع اتفاق انتقالي يحدد إطار المفاوضات التي ستستمر لاحقاً مع الدخول في تفاصيل الأرقام ومواعيد التطبيق.

الزراعة

يهدف مشروع التسوية المقدم إلى توفير فرص أفضل لمنتجات الدول النامية الزراعية للمنافسة مع محاصيل الدول الغنية. تتفاوض الدول على مهلة لإلغاء المساعدات الأوربية إلى الصادرات الزراعية الاتحاد الأوروبي أعلن استعداده للموافقة على هذا الطلب القديم للدول النامية لكنه يطلب بالتعامل بالتل مع القروض المقدمة إلى الصادرات الأمريكية ويكتفي النص بتحديد أن مدة سداد هذه القروض يجب ان تخفف من ستة أشهر كما تريد منظمة التجارة العالمية التخلص من الممارسات التي تؤثر سلباً على المادلات في ما يتعلق ببيع الشركات التجارية الحكومية مثل وكالات القمح في كندا أو

استراليا. وفيما يتعلق بالدخول إلى الأسواق فإن المشروع يدعو إلى الاتفاق على صيغة تتيح تخفيض الرسوم الضريبية على البضائع عبر تقسيمها إلى شرائح فكلما ارتفعت الشرائح الجمركية استلزم الأمر تخفيضاً بنسبة أكبر وفي المقابل طال الاتحاد الأوروبي ومستورديو المنتجات الزراعية من الدول النامية أن يتم الاحتفاظ بالرسوم المفروضة على المواد الحساسة ولكن حتى بالنسبة لهذه المنتجات على الدول أن تلتزم بفتح أسواقها بصورة أكبر سواء عبر خفض الرسوم الجمركية أو زيادة حصص الاستيراد.

وتنص التسوية المقترحة بشأن الدعم الداخلي على خفض الحد الأدنى الذي يتيح للدول الأعضاء المتحدة على سبيل المثال تقديم مساعدات إلى المزارعين على مختلف السلع تصل إلى ٥% من القيمة الشاملة للمنتجات الزراعية كما يتعين خفض المساعدات التي تؤثر سلباً على المبادلات سواء المرتبطة بالأسعار أو الإنتاج كما سيتم تحديد سقف أعلى للمساعدات المرتبطة بالحد من الإنتاج.

القطن

تتجاهل التسوية المقدمة طلباً قدمته الدول الإفريقية بمعالجة مسألة القطن بصورة منفصلة لكنها تنص على تخفيض المساعدات الداخلية التي تقدمها الولايات المتحدة خصوصاً بصورة كبيرة وفعالة.

دخول المنتجات غير الزراعية إلى الأسواق مقابل التنازلات في المجال الزراعي تطالب الدول الغنية من الدول الفقيرة فتح أسواقها بصورة أكثر أمام المنتجات الصناعية وتنضم التسوية اقترافاً بخفض الرسوم الجمركية وحتى إلغاء الحد الأقصى للتعرفة وتعتبر بعض الدول النامية هذه الإجراءات ظالمة لأنها أكثر تحديداً ووضوحاً من تلك التي تحكم المنتجات الزراعية.

الخدمات

ترغب الدول الغنية في تحرير قطاع الخدمات ويدعو النص المقدم الدول الأربعين التي لم تفعل ذلك إلى تقديم عروضها.

مواضع ستغافورة

وافقت الدول الغنية على إسقاط ثلاثة من أصل أربعة مواضع اعتمدها منظمة التجارة العالمية في ستغافورة في ١٩٩٨م تتعلق بالأسواق العامة والاستثمارات والمنافسة ولا تضمن الوثيقة المقدمة اقترافاً بدء مفاوضات إلا بشأن الموضوع الرابع المتعلق بتسهيل المبادلات أي تسييل المعاملات الجمركية لكن بعض الدول الفقيرة تطالب بان يتم استبعاد مواضع الثلاثة الأخرى تماماً.

المعاملة الخاصة والمميزة

تنص الوثيقة على منح الدول النامية مهلاً أطول وتخضعها لشروط أقل قسوة لفتح أسواقها.